



الاثنين 28 شعبان 1447 هـ - 16 فبراير 2026

## أخبار النافذة

[مصرع وإصابة 4 أشخاص بحادث تصادم قطار بسيارة نقل بين العلمين وسيدى عبدالرحمن حكم نهائي ضد وزيرة الثقافة.. الكاتبة سهير عيد الحميد تقصف حجة الوزيرة جيهان زكي وتؤكد: مش هسب حقي موجة حارة مؤقتة بالمحافظات.. والأرصاد تحذر من تخفيف الملابس](#)  
[قطب العربي ومعركة السرديات بمصر: من تشويه ثورة يناير إلى توثيق تجربة الرئيس مرسى السيسي بنقل فنادق مصر التاريخية للصندوق](#)  
[السيادي تمهيدا لبيعها من الآن.. هيا نهى أبناءنا لاستقبال رمضان المساخر" تحاصر المسجد الأقصى بعد "زلزال الضفة".. هذه هي خيارات](#)  
["السلطة"](#)

□

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

## مليشيات الاحتلال في غزة.. مصير واحد من فيتنام إلى لبنان إلى روابط القرى



الاثنين 16 فبراير 2026 10:40 م

تتصاعد في قطاع غزة خلال الأشهر الأخيرة التقارير الإعلامية وتصريحات فصائل المقاومة حول وجود مجموعات محلية مسلحة تعمل خارج الإطار الوطني الفلسطيني، وتتهمها هذه الجهات بأنها تعمل لصالح الاحتلال الإسرائيلي.

يعيد هذا المشهد إلى الأذهان تجارب تاريخية انتهت غالبًا بانتهيار هذه التشكيلات مع تغيّر موازين القوة، محذّرًا المجتمع الفلسطيني من تكرار السيناريو ذاته.

## ظهور مجموعات محلية مسلحة

تشير مصادر إعلامية وفصائل مقاومة فلسطينية إلى وجود عدة مجموعات مسلحة محلية يُشتبه بأنها تعمل لصالح الاحتلال في بعض مناطق القطاع، بعضها مرتبط بجمع المعلومات ومهام أمنية محلية.

وتداول ناشطون وتقارير صدرت عن فصائل المقاومة أسماء عدة شخصيات على نطاق واسع، على مسؤولية الاتهام، منها: ياسر أبو شباب – تمت تصفيته –، غسان الدهيني، ياسر حنيدي، رامي حلس، شوقي أبو نصيرة، وغيرهم.

## تحذير من الواقع في غزة

يقول الخبير في علم الاجتماع والحرب النفسية، الدكتور إبراهيم أبو عرقوب، مستعرضاً دوافع نشأة هذه الميليشيات والمنشقين أو ما يسمى بـ"الطابور الخامس"، إن هذا المصطلح ظهر أثناء الحرب الأهلية الأسبانية في الأعوام 1936 – 1939 وكان أول من أطلق هذا التعبير هو الجنرال إميليو مولا. أحد قادة القوات الوطنية الزاحفة على مدريد وكانت تتكون من أربعة طوابير من الثوار، فقال حينها إن هناك طابورًا خامسًا يعمل مع الوطنيين لجيش الجنرال فرانكو ضد الحكومة الجمهورية التي كانت ذات ميول ماركسية من داخل مدريد ويقصد به مؤيدي فرانكو من الشعب، وبعدها أخذ هذا المصطلح يطلق على الجواسيس في الحرب.

## دروس "روابط القرى"

وأشار أبو عرقوب في حديث مع "قدس برس" إلى أن الأراضي الفلسطينية شهدت تجربة سابقة مع "روابط القرى" التي أنشأها الاحتلال الإسرائيلي عام 1978، ثم تحولت إلى "اتحاد روابط القرى" عام 1982 بهدف خلق قيادة بديلة للمنظمة الوطنية الفلسطينية.

لكن المقاطعة الشعبية الفلسطينية، إلى جانب تغير أولويات القيادة الإسرائيلية، أدى إلى تفكك المشروع وانتهائه قبل الانتفاضة الفلسطينية الأولى، مؤكّدًا أن "غياب الشرعية الشعبية يقود هذه التجارب للفشل رغم الدعم الخارجي".

## جيش لبنان الجنوبي... الانهيار السريع

تبرز تجربة "جيش لبنان الجنوبي" نموذجًا واضحًا على هشاشة أدوات الاحتلال. تأسس بدعم إسرائيلي خلال احتلال جنوب لبنان، لكنه انهيار سريعًا بعد الانسحاب الإسرائيلي عام 2000، حيث فرّ معظم عناصره إلى الأراضي المحتلة، فيما تعرض آخرون لعزلة اجتماعية وملاحقات من المقاومة اللبنانية.

تعكس هذه التجربة أن أي تشكيل مرتبط بالاحتلال يبقى هشة أمام إرادة المجتمع المحلي والمقاومة.

## فيتنام والهروب الكبير

في تجربة دولية أخرى، طبّقت الولايات المتحدة عام 1962 برنامج "هاملت الاستراتيجي" عبر إنشاء قرى محصنة لعزل السكان عن مقاومة

لكن البرنامج فشل بسبب النقل القسري للسكان، ما عزز المقاومة الشعبية، وانتهى بسقوط حكومة فيتنام الجنوبية عام 1975 تحت ضربات قوات “الفيت كونغ”، في مشهد شهد هروب آلاف المتعاونين مع القوات الأمريكية عبر الطائرات العسكرية، وهو ما عرف بـ “الهروب الكبير”، مؤشراً على أن أي تشكيل مرتبط بقوة خارجية بلا دعم شعبي معرض للانهار الكامل.

## الصحوات العراقية وأفغانستان

شكّلت الولايات المتحدة في العراق عام 2006 ما عرف بـ “الصحوات”، وهي تشكيلات عشائرية مسلحة لمحاربة تنظيم “القاعدة”.

بدأت هذه التشكيلات بدعم أمريكي مباشر، لكنها واجهت تفككاً سريعاً بعد تراجع الدعم ودمج محدود جداً في مؤسسات الدولة، ما أدى إلى انهيارها وفتح المجال أمام استهداف قادتها وملاحقة عناصرها من قبل الحكومة أو الجماعات المسلحة الأخرى.

في أفغانستان، انهارت الحكومة المدعومة أمريكياً بسرعة عقب انسحاب القوات عام 2021، في مؤشر واضح على هشاشة التشكيلات المحلية التي تعتمد على دعم خارجي دون امتداد مجتمعي.

## مقومات الفشل المشتركة

يقول الكاتب والناشط الغزي، بلال جميل، إن القاسم المشترك بين هذه التجارب يتمثل في: فقدان الشرعية الوطنية. اعتماد التشكيلات على الدعم الخارجي بشكل كامل. تحويلها إلى أدوات قمع داخل المجتمع المحلي. وهشاشة البنية التنظيمية وفسادها البيوي.

وأشار إلى أن هذه العوامل تجعل أي مليشيات محلية تحت الاحتلال “محكومة بمصير واحد”، سواء عبر نجاح مؤقت ينتهي بتخلي الاحتلال عنها، أو انهيار سريع بفعل رفض المجتمع والضغط الميداني.

## سيناريوهات محتملة لمستقبل هذه المليشيات

يضيف الدكتور جميل: “تشير التجارب التاريخية إلى مسارين محتملين لهذه التشكيلات في غزة: استمرار مؤقت مرتبط بظروف الحرب والدعم الخارجي، ثم التخلي عنها كورقة محروقة، أو انهيار سريع بسبب الرفض المجتمعي والضغط الميداني، كما حدث في فيتنام، لبنان، والعراق”.

وأضاف أن الأدوات المحلية المرتبطة بالاحتلال نادراً ما استطاعت التحول إلى كيانات مستقرة أو مقبولة مجتمعياً، وهو ما يجعل أي مليشيات جديدة في غزة تواجه مصيراً مشابهاً، مهما بدا نفوذها في البداية قوياً.

ويشار إلى أن الساحة الداخلية في قطاع غزة، تشهد منذ دخول وقف إطلاق النار الأخير حيّز التنفيذ في العاشر من أكتوبر 2025، حالة توتر أمني غير مسبوق، عقب تنفيذ الأجهزة الأمنية في القطاع سلسلة كمان استهدفت مليشيات مسلحة متعاونة مع الاحتلال الإسرائيلي، أسفرت عن مقتل واعتقال عدد من عناصرها وإخضاعهم للتحقيق.

وتعكس هذه التطورات تعقيدات المشهد الأمني في مرحلة ما بعد الحرب، حيث تتداخل الحسابات العسكرية والأمنية للاحتلال مع أدوار هذه

المليشيات في محاولات زعزعة الاستقرار الداخلي، مستفيدة من سيطرة جيش الاحتلال على أكثر من نصف مساحة ما يُعرف بـ"الخط الأصفر"، الذي يشكل نطاق تمرکز رئيسيًا لهذه التشكيلات.

تقارير



شاهد | هروب جماعي من مركز علاج إدمان بالهرم بفضح إمبراطورية المصحات غير المرخصة  
الاثنين 29 ديسمبر 2025 01:00 م

تقارير



تشريد جماعي وتهديدات أمنية.. تسريح عشرات العمال من شركة «زد عبر البحار» بمصر الجديدة  
الخميس 18 ديسمبر 2025 07:00 م

مقالات متعلقة

نيرصملاق ناخ ع قاوو ق رولاى لاء ةنئمطم ماقرأ ..ة قلغملا ع ناصملا تائم طسو %6.2 لة لاطبلا ع جارة

تراجع البطالة لـ 6.2% وسط مئات المصانع المغلقة.. أرقام مطمئنة على الورق وواقع خانق للمصريين

صور الأقمار الصناعية تكشف تعثر تشغيل سد النهضة.. ومصر في استنفار مائي وسط طلب مضاعف على مياه النيل بسبب عدم سقوط الأمطار

نمثلا نوعفدي نوكلهتسملاوب ساكملا نونجي قويسلا ةرسلامسد ..ناضمرل يبقن جاودلا راعسأ عافترا

ارتفاع أسعار الدواجن قبل رمضان.. سماسرة السوق يحنون المكاسب والمستهلكون يدفعون الثمن  
إيملاس وأ فوقلاب رمدلأ رجبلا لوصولا ميلاقلا لودو رصم يبحتي دمحا يبا

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني